

# 761 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | لا يجب

## المعتدين | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

ادش مئة وسبعة وستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين.

ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج - [00:00:23](#)

اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه

الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع هذا اللقاء

نرحب بشيخنا الكريم حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:40](#)

فتقدم معنا ما ذكره الشيخ رحمه الله من ان العبد قد يدعو بما فيه هلاكه في الدنيا والاخرة فيستجاب له وان مجرد الاجابة ليست

دليل صحة ما هو عليه العبد - [00:01:03](#)

قال رحمه الله هنا كاقوام ناجوا الله في دعواتهم بمناجاة فيها جرأة على الله واعتداء لحدوده واعطوا طلبتهم فتنة ولما يشاء الله

سبحانه بل اشد من ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:16](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. امين ما زال الشيخ رحمه الله يقرر ان اجابة الدعاء ليست دليلا على صحته. نعم وليست دليلا

على صواب ما عليه الداعي فان الله قد يستجيب للمشركين - [00:01:37](#)

اذا دعوه في حالة الضرورة وقد يجيب الله من اعتدى في الدعاء مع ان الله قال ولا ولا تعتدوا انه لا يجب المعتدين فيجاب له وان

اعتدى في الدعاء وان دعا بما يغضب الله - [00:01:58](#)

فان الله قد يستدرجه الله ويعطيه ما اراد قال تعالى فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان

كيدي متين الذي يعتدي في الدعاء قد يجيب الله دعوته وان كان قد نهاه - [00:02:20](#)

عن الاعتداء الدعاء فهذا دليل واضح على ان اجابة الدعوة ليست دليلا على صحة الطريقة التي عليها الداعي الذي يدعو عند القبور او

يدعو الاموات او يستغيث بهم وان حصل له مقصوده - [00:02:42](#)

ليس ذلك دليلا على صحة طريقته ودعائه. لان الله نهى عن دعاء غيره. قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. قال تعالى

ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به - [00:03:03](#)

فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ومع هذا قد يستجاب لهم لحكمة الهية اما لاستدراجهم واما نظرا لحالة لحالتهم الضرورة

واما لان هذا صادف قضاء وقدر الى غير ذلك. نعم - [00:03:22](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله بل اشد من ذلك الست ترى السحر والطلسمات والعين وغير ذلك من المؤثرات في العالم باذن الله قد

يقضى بها من اغراض النفوس ومع هذا فقد قال سبحانه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم

لو كانوا يعلمون - [00:03:43](#)

ولو انهم امنوا واتقوا لما ثبتوا من عند الله خير لو كانوا يعلمون خذ مثلا في العلاجات فمثلا قد يتعالج الانسان بشيء محرم ويحصل له

الشفاء. نعم يحصل له الشفاء هل يدل هذا على صحة العلاج بالمحرم؟ لا لا يدل هذا لكن - [00:04:03](#)

حصول هذا الاثر هذا ليس دليلا على صحة الطريقة التي حصل بها العلاج بل قد يشفيه الله عز وجل لكن ما خسره من دينه ومن عقيدته اشد من المرط لو استمر به المرض. نعم. فمثلا الذي يتعالج بالسحر السحر كفر - [00:04:24](#)

وشرك بالله عز وجل فرضنا انه عالج عند الساحر وشفي من سحره لكنه تخلى عن عقيدته وباع دينه والعياذ بالله فايهما خير لو انه صبر على المرض او حتى لو توفي بهذا المرض وهو متمسك بدينه - [00:04:49](#)

وثابت على عقيدته ابهما خير لو عوفي وصار كافرا ومشركا لله عز وجل فالمسلم ينظر في العواقب ويقارن بين المنافع والمضار ولا يأتي الامور فمن غير روية ومن غير تفكير - [00:05:12](#)

ولذلك حرم الله علينا التدوي بالحرام حرم علينا التدوي بالسحر وحرم علينا التدوي بالشعوذات وطبي الاسماك وغير ذلك وان حصل لنا مقصودنا كما يحصل لبعض هؤلاء اذا فعلوا هذه الاشياء - [00:05:34](#)

حصل لهم الشفاء فان هذا لا يدل على صحة ما هم عليه وايضا النتيجة التي حصلوا عليها فيها من الاثام ما يربو على ما فيها منافع والشيء اذا كان ضرره اكثر من نفعه - [00:05:56](#)

فانه حرام ولا يجوز فعله. نعم قالوا لقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون الله جل وعلا ذكر ان اليهود - [00:06:15](#)

اتهمت سليمان عليه السلام بالسحر وقالوا انما كان يتسلط على على مردة الجن بسبب السحر فهو الذي يسخر به الجن ولم يعلموا او كانوا يعلمون ان الله سبحانه هو الذي سخر له - [00:06:31](#)

مردة الجن واعطاه ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وان هذا بتدبير الله لكن ارادوا ان يلبسوا على الناس لان اليهود اصحاب سحر فارادوا ان يدمجوا سليمان عليه السلام معهم ليستدل بذلك على صحة طريقتهم - [00:06:50](#)

وقالوا ان سليمان يستعمل السحر فيدبر به مردة الشياطين قال الله جل وعلا وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فبين سبحانه ان السحر انما هو طبيعة اليهود - [00:07:08](#)

وليست من طبيعة نبي الله سليمان عليه السلام لان السهر كفر والانباء لا تفعل الكفر ولا تأتي بالكفر وما كفر سليمان قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - [00:07:27](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فدل على ان تعليم السحر كفر ولما انزل الله الملكين يعلمان السحر ابتلاء للناس وفتنة للناس الملكان وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:07:46](#)

فينصحان من تقدم اليهما لانها انما جاء لاختبار الناس وفتنة الناس فينصحانه ان لا يتعلم السحر انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - [00:08:08](#)

فالسحرة لا يظرون احدا الا اذا قدر الله سبحانه وتعالى انه يتضرر واما الشياطين والسحرة فلا يظرون احدا من عند انفسهم ولا يملكون ذلك النفع والضرر بيد الله سبحانه وتعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ثم قال ويتعلمون - [00:08:30](#)

انما يضرهم ولا ينفعهم. فجعل السحر ظررا محضا ليس فيه نفع وما كان ظررا محضا او كان ضرره اكثر من نفعه او ضرره مساو لنفعه فانه لا يجوز فهذا فكيف اذا كان الضرر خالصا كما في السحر - [00:08:53](#)

فالله اخبر ان السحر ليس فيه نفع قط وانما هو ضرر تعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراهم ما له في الآخرة من خلاق. لمن استبدل السحر بالايمان ما له في الآخرة من خلاق اي من نصيب - [00:09:14](#)

ليس له نصيب في الجنة. كل هذه المواضع من الاية تدل على ان السحر كفر تعلمه وتعليمه لانه ظرر محظ والغرض من هذا ان يبين ان ما يحصل لعبد القبور من اجابة دعواتهم احيانا ان انها ضرر محض او ان او ان ضررها اكثر من نفعها - [00:09:33](#)

فلا يستدل بذلك على صحة ما هم عليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولو ان قال الله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمذوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون. ولو ان السحرة امنوا واتقوا هذا دليل على ان الساحر ليس مؤمنا. ولا تقيا وانه كافر - [00:09:59](#)

ولو انهم امنوا و اتقوا يعني تركوا السحر تركوا السحر لبقوا على الايمان والتقوى لكان ولو انهم امنوا و اتقوا لمثوبة اي ثواب من عند الله خير لهم مما حصلوا عليه في الدنيا - [00:10:20](#)

من من الحظوظ والشهوات العاجلة لو كانوا يعلمون لكنهم لا يعلمون هذه الامور وهذه افة الجهل وافت وافت التقليد الاعمى هذا ما يجر اليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فانهم معترفون بانه لا ينفع في الاخرة - [00:10:35](#)

وان صاحبه خاسر في الاخرة. يعترفوا ولقد علموا. ولقد علم السحرة لمن اشتراه اي استبدله بغيره استبدله بالايمان تبذل السحر بالايمان بالايمان ما له في الاخرة من خلق علموا انهم ليسوا من اهل الجنة وانهم من اهل النار - [00:11:01](#)  
ومع هذا يقدمون على السحر ايثارا لعاجل شهوتهم وحظوظهم الدنيوية. نعم. اعوذ بالله وانما يتشبثون بمنفعته في الدنيا. وقد قال تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. نعم وكذلك انواع من الداعين والسائلين قد يدعون دعاء محرما يحصل معه ذلك الغرض ويورثهم ضررا اعظم منه - [00:11:21](#)

وقد يكون الدعاء مكروها او يستجاب له ايضا هذا كما سبق انه يحصل للاستدراج انه يحصل المقصود بالدعاء غير المشروع لاجل الاستدراج عقوبة لهم نعم ثم هذا التحريم والكرهية قد يعلمه الداعي وقد لا يعلمه. على وجه لا يعذر فيه بتقصيره في طلب العلم او ترك او ترك للحق - [00:11:47](#)

نعم لو كانوا يعلمون فدل على ان انهم لا يعلمون لكنهم لا يعذرون بهذا الجهل لماذا؟ لانهم بإمكانهم ان يتعلموا فلم يتعلموا وتركوا تعلم العلم النافع فلذلك هلكوا مع من هلك. نعم - [00:12:11](#)

قال وقد لا يعلمه على وجه يعذر فيه بان يكون فيه مجتهدا او مقلدا نعم قال قد يكون قد يعلمه الداعي وقد لا يعلمه على وجه لا يعذر فيه. وقد لا يعلمه على وجه يعذر فيه. نعم. بان يكون فيه مجتهد - [00:12:30](#)

اذا او مقلدا كالمجتهد والمقلد اللذين يعذران في سائر الاعمال هذا في المجتهد الذي ليس عنده دليل يعتمد عليه وانما يجتهد يعني يتحرى الصواب ويتحرى الحق لكنه لم يصبه - [00:12:47](#)

فهذا يعذر قال صلى الله عليه وسلم اذا اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاطأ فله اجر واحد هذا في الذي يريد الحق وطلب الحق لكنه لم انتبهوا - [00:13:07](#)

اما الذي ترك الحق ولم آآ زهدا به ولم يطلبه فهذا غير معذور. نعم. هذا التدليق يا شيخ عند الشيخ في هذا الموضوع نقل عنه ونقله بعض المؤلفين بغير فهم دقيق - [00:13:22](#)

قالوا ان الشيخ يقول ان الدعاء اللي يدعون الاوتان والقبور والاضرحة قد يعذرون وقد يكون اجتهاد فنقل بغير وضوحا لا يعذرون واللي يقول لا يعذرون لانه بإمكانهم يتعلمون ويسألون ويعرفون - [00:13:34](#)

فهم الذين قصروا والقرآن والسنة واضحان في النهي عن ادعاء غير الله وعن الشرك وعن نعم هذا لو كان ما فيه بيان من الدليل لو كان الدليل محتملا يحتمل هذا وهذا لكن الدليل الان صريح - [00:13:48](#)

بالنهي عن الشرك وعن دعاء غير الله فكيف يقال يعذرون نعم. ما في جهل يرفع العذر لو ارادوا لو ارادوا العلم لحصلوه ولكنهم لم يتعلموا زهدا في العلم فلذلك لا يعذرون. نعم - [00:14:03](#)

وغير المعذور قد يتجاوز عنه. الذي يعذر هو الجاهل الذي ليس بإمكانه زوال عذره لكونه منقطعاً ليس عنده احد من اهل العلم ولم يبلغه شئ ولم يسمع شيئا من القرآن ولا من السنة - [00:14:20](#)

هذا يكون له عذر حتى يبين له ما كان الله ليضل قوما بعد ان هداهم حتى يبين لهم ويتقون وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا لكن الان او لا بعث الله اليهم الرسول - [00:14:37](#)

ويبين لهم بين لهم ما يتقون. ومع هذا لم يطلبوا هذا الشئ ولم يبحثوا عنه وصموا اذانهم وبقوا على ما عليه اسلافهم واجدادهم ونظراؤهم من من الشر والظلال هؤلاء يعذرون - [00:14:53](#)

ليس لهم عذر نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وغير المعذور قد يتجاوز عنه في ذلك الدعاء لكثرة حسناته وصدق قصده او

لمحض رحمة الله به او نحو ذلك من الاسباب. نعم وقد يعفى عنه لكثرة حسناته. يكون عنده خطأ يسير - [00:15:11](#)

لكثرة حسناته يعفو الله عنه كما قال سبحانه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. وقال وقال عليه الصلاة والسلام واتبع السيئة الحسنة تمحها فقد يغفر الله للانسان بسبب كثرة - [00:15:30](#)

حسناته صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقد يعفو الله عن الانسان زلة يسيرة بسبب حسناته الكثيرة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فالحاصل ان ما يقع من الدعاء المشتمل على كراهة شرعية - [00:15:52](#)

بمنزلة سائر انواع العبادات وقد علم ان العبادة المشتملة على وصف مكروه قد تغر تلك الكراهة لصاحبها لاجتهاده او تقليده او حسناته او غير ذلك. قلنا انه ليس على اطلاقه لاجتهاده مطلقا لكن - [00:16:15](#)

الاجتهاد الذي لم يتبين له الحق ولو تبين له الحق لاخذه فهذا يعذر باجتهاده اما الذي اما الذي يجتهد والحق بين واضح ما يحتاج الى اجتهاد والى آآ والى بحث الحق واضح - [00:16:32](#)

لكن تركه لا نقول ان هذا مجتهد. هذا تارك للدليل عن عمد فلا يعذر. نعم ثم ذلك لا يمنع ان يعلم ان ذلك مكروه ان يعلم ان ذلك مكروه ينهى عنه - [00:16:50](#)

وحتى لو عفي لصاحبه وغفر له لسبب من الاسباب فان هذا المكروه يبقى مكروها. نعم. ومنكرا ويحذر منه. نعم ان كان هذا الفاعل المعين قد زال موجب الكراهة في حقه. لكن البقية لا يزول عنهم ذلك. نعم - [00:17:05](#)

ومن هنا يغلط كثير من الناس فانهم يبلغهم ان بعض الاعيان من الصالحين عبدوا عبادة او دعوا دعاء ووجدوا اثر تلك العبادة وذلك الدعاء فيجعلون ذلك دليلا على استحسان تلك العبادة والدعاء. ويجعلون ذلك العمل سنة كأنه قد فعله نبي. وهذا غلط - [00:17:23](#)

نعم حتى اجتهادات الصالحين والمتقين اذا اجتهدوا واطأوا لا يؤخذ لا يؤخذ خطأهم ويسوق. وان حصل مقصودهم. وان حصل مقصودهم وان كانوا صالحين وان كانوا اتقياء لا يؤخذ الا فعل الانبياء. نعم. واقوال الانبياء. لانهم معصومون. اما غيرهم فليسوا معصومين. وان كانوا صالحين - [00:17:42](#)

فاذا خالف الدليل ولو كان من اصلح الصالحين فانه لا يؤخذ خطأه نعم قال لما ذكرناه خصوصا اذا كان ذلك العمل انما كان اثره بصدق قام بقلب فاعله حين الفعل. نعم هذا قد يكون ما حصل له من - [00:18:08](#)

زعا انه مخطي قد يكون لصاحبه واستقامته قص هذا شيء خاص به لا يتناول غيره فيقال هذا هذا تشريع عام لكل الناس. انما هذا خاص بهذا الشخص لصفة فيه خاصة - [00:18:26](#)

نعم. ثم يفعله الاتباع صورة لا صدقا. فيضرون به نعم هذا فعله عن صدق واخلاص وهؤلاء اخذوه تقليدا وليس عندهم اخلاص وليس عندهم صدق فليس هذا مثل هذا؟ نعم نعم. قال فيضرون به لانه ليس العمل مشروعا فيكون لهم ثواب المتبعين - [00:18:43](#)

ولا قام بهم صدق ذلك الفاعل الذي لعله بصدق الطلب وصحة القصد يكفر عن الفاعل يقال في بعض الحكايات ان قوما اه يمشون قافلة تسير في طريق لطريق القوافل وكان في هذا الطريق ثعبان عظيم - [00:19:05](#)

اذا جاؤوا عدا عليهم واكل من اكل منهم في مرة جاء معهم عابد من العباد. نعم فارادوا ان يعدلوا عن الطريق الذي هم فيه فرسالهم لماذا؟ قالوا فيه ثعبان قال لا امشوا - [00:19:24](#)

فمشوا فلما جاء الثعبان هذا العابد ذكر الله عز وجل ذكر الله واستعاذ بالله فولى هذا الثعبان وادبر ومظت القافلة في المرة الثانية جاء معهم جاهز هل وقال لهم امشوا وانا اكفيكم - [00:19:39](#)

فلما جاء الثعبان آآ ذكر الله وتلا القرآن لكن الثعبان اول من التقم هذا الشخص. الله المستعان. قالوا ايه الاية هي الاية لكن الشخص ما له غير شخص فهم يقولون ما كل من قرأ الاية - [00:19:59](#)

يعني الكلام صحيح معناه ما كل من قرأ الاية يكون فاهما لمعناه او عاملا بها مجرد التلاوة لا يكفي نعم قال رحمه الله ومن هذا الباب ما يحكى من اثار لبعض الشيوخ حصلت في السماع المبتدع - [00:20:18](#)

فان تلك الاثار انما كانت عن احوال قامت بقلوب اولئك الرجال حركها محرك كانوا في سماعه اما مجتهدين واما مقصرين تقصيرا

غمره قصدهم فيأخذ الاتباع حضور سورة السماع وليس حضور اولئك الرجال سنة تتبع - [00:20:35](#)

ولا مع المقتدين من الصدق والقصد ما لاجله عذروا او غفر لهم فيهلكون بذلك هذه من وقائع الصوفية الذين يتخذون الاناشيد والحدى والغنى يتخذونه قربة الى الله سبحانه وتعالى ويتواجدون - [00:20:53](#)

ويظنون ان هذا قربة الى الله سبحانه وتعالى فيقولون ان هذا السماع حضره فلان من الصالحين حضره فلان من الصالحين المتعبدين وحصل له من الخشوع والخشية ما حصل له وظنوا ان هذا بسبب السماع - [00:21:12](#)

وانما هو بسبب الايمان الذي في قلبه لا بسبب حضوره لهذا السماع فهم اخذوا من حضوره حجة على ان هذا السماع وان هذا المجلس انه مشروع وليس الامر كذلك - [00:21:32](#)

انما هذا اخذته الخشية ولما في قلبه من الايمان مع ان حضوره خطأ. نعم. حضوره في هذا المجلس خطأ ولكن حصلت له الخشية لما في قلبه من قوة الايمان. الايمان واليقين لا - [00:21:47](#)

تأثير هذا المجلس عليه فهم اخذوا هذا مثل من يقول ان فلان دعا فاستجيب له وهذا دليل على اباحة مثل هذا الدعاء فنقول لا هذا لا يدل على هذا لان الاحوال تختلف والشخاص يختلفون يختلفون - [00:22:02](#)

والمدار كله على الكتاب والسنة ليس على قول فلان او حضور فلان او عمل فلان. فلان وان حضر وعذروا حصل له ما حصل من الاثار الطيبة فهذا لا هذا يكون واقعة عين - [00:22:21](#)

واقعة عين خاصة به ولا يتخذ هذا دليلا. الدليل انما يكون من الكتاب والسنة لا من غير الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله كما يحكى بعض الشيوخ - [00:22:37](#)

انه رؤي بعد موته فقيل له ما فعل الله بك؟ فقال اوقفني بين يديه وقال لي يا شيخ السوء انت الذي كنت تتمثل بسؤدا ولبنى لولا اني اعلم انك صادق لعذبتك - [00:22:50](#)

نعم الحكاية هذي ان فلانا من الصالحين روي بعد موته فقيل ما فعل الله بك الله جل وعلا احضره بين يديه وقال انت تتمثل بلبنى وسعدة يعني وسعدى يعني بالغزل نعم الغزل والتغزل والهوى - [00:23:03](#)

الله جل وعلا غفر له بسبب صلاحه غفر له هذه الزلة بسبب صلاحه واستقامته قالوا هذا دليل على ان الغناوة والغزل انه جائز لانه لان الله غفر لهذا الشخص ولا يدرون انه غفر له بسبب ماذا - [00:23:21](#)

بسبب صلاحه ودينه وان الله عاتبه على هذا الذنب ما اقره على هذا الذنب بل عاتبه ولكن غفر له لسابقته في الصلاح والاستقامة نعم احسن الله قال فاذا سمعت دعاء او مناجاة مكروهة في الشرع - [00:23:44](#)

قد قضيت حاجة صاحبها فكثير ما يكون من هذا الباب نعم هذه قاعدة عظيمة ان كان حصول المقصود واجابة الدعاء احيانا لا تدل على صحة الطريقة التي بها التي حصل بها الدعاء او المكان - [00:24:03](#)

آآ او نوع الدعاء الذي دعي به لا يدل على صحته ما دام مخالفا للكتاب والسنة فلا يحتج به وليس حصول المقصود دليلا على صحة الطريقة نعم. قال رحمه الله ولهذا كان الائمة العلماء بشريعة الله يكرهون هذا من اصحابهم وان وجد اصحابهم اثره - [00:24:22](#)

نعم كان الائمة من اهل العلم يكرهون هذا لاصحابهم. وان حصل لاصحابهم اثر حسن في هذه الامور فهم ينهونهم عنها لانها مخالفة للكتاب والسنة فلا ينظرون الى الاثر الذي يحصل - [00:24:44](#)

وانما ينظرون الى موافقة الكتاب والسنة او مخالفتها هذا هو الصراط المستقيم القويم. نعم. قال كما يحكى عن ممنون المحب قال وقع في قلبي شيء من هذه الايات الى دجلة فقلت وعزتك لا اذهب حتى يخرج لي حوت فخرج حوت عظيم - [00:25:02](#)

او كما قال قال فبلغ ذلك الجنيد فقال كنت احب ان تخرج اليه حية فتقتله الجنيد من ائمة الصوفية المستقيمين والعباد الصالحين وكان له تلميذ فذهب الى دجلة وشرط ان يخرج له حوت - [00:25:22](#)

فخرج له ما اراد فشيخه الجنيد تمنى ان لو خرجت عليه حية فاكلته لان هؤلاء يجوز له هذا العمل لا يجوز له هذا العمل فليس حصول المقصود دليلا على صحة الطريقة التي سلكها هذا الانسان. نعم. احسن الله اليكم. وذكر الشيخ قصة اخرى ندعها في الحلقة

القادمة - 00:25:43

فان شاء الله ايها الاخوة المستمعون الى هنا نأتي الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم مع صاحب الفضيلة صالح بن فوزان الفوزان شكر الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم ونفعنا واياكم

بما نقول ونسمع. هذه في الختام تحية - 00:26:07

اخي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. حتى نلتاقم في الحلقة القادمة ان شاء الله. نستودعكم الله. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:26:27